مقوٍّ للبدن إن شاء الله تعالى • واما قوة القلب فلا دواء له الا القران والدعاء اذا كان ضعفه
طبيعيا اصليا واما اذا كان للجوف فيه عن تغيير طبع فيعد اذا عن ملاقاة ما لا عادة
له لمقابه فبذلك تعتدل حاله والله الشافي • انتهى ما ذكرته من كتاب شيخنا ورايت في
بعض كتب الطب لقوة الجسم اذا انحرفت القوة عقب مرض وغيره فخذ خبث الحديد
واغسله بماء ونشفه ودقه ناعما واضف اليه وزنه من السكر النبات مدقوقا ايضا
وسف من الجميع تسعة ايام كل يوم ثقله فانه غاية في قوة الجسم ويزيد في الصحة **باب**
في الرقا للمريض والدعاء له ودعاءه لنفسه • قال ابن الجوزي وانما الرقا والدعاء التجاء الى الله تعالى
ليهب العافية بسبب سؤاله كما يهبها بالسبب الذي وصفه لها من الدواء • وروى الشيخ واحمد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس اشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما **قلت** ومعنى قوله لا يغادر اي لا يترك
سقما واما الباس فهو الشدة والمرض والله اعلم • وفي الصحيحين عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في المرض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى
به سقيمنا باذن ربنا ومعناه بريق بعضنا اي ببصاقه والمراد بصاق بني ادم والله اعلم
وفي بعض الفاظه الصحيحة قال اذا كان الانسان يشتكي قرحة او كان به جرح قال النبي صلى
الله عليه وسلم باصبعه اي وضع سبابته بالارض ورفعها وقال بسم الله فذكره وقال في اللفظ
ايضا واخرج مسلم في افراده من حديث ابي سعيد الخدري ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك
من شر كل نفس او عين او حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك
من شر كل نفس او عين او حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك • وروى الشيخ

واحمد

واحمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده
سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض وتشفيك
هو بفتح اوله والله اعلم **فصل** في دعاء المريض لنفسه روى الشيخ واحمد
رضي الله عنهما عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنهما انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من
جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
قال ففعلت ذلك فاذهب الله تعالى ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم وروى
عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الحمى والاوجاع
بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار **فصل**
فيما يقوله الذي يفزع عند النوم • وروى الشيخ واحمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع اعوذ
بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون قال وكان عبد الله بن عمرو يعلمهن من عقل من ولده ان يقولهن عند نومه وان
كان صغيرا لا يحفظ كتبها وعلقها في عنقه • قال في اللفظ فان قيل فقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الرقا والتمايم • فروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الرقا والتمايم شرك فالجواب انهم كانوا يخلطون في الجاهلية كلاما من الشرك فنهى
عنها لذلك فاذا سلمت عن ذلك يعني من الشرك فلا باس • وقد روى مسلم في افراده من حديث
عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال
اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقا اذا لم يكن شرك **قلت** وفي صحيح شرح مسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)